**المبحث الثاني**

**سوق العمل وآلياته**

**أولاً : مفهوم سوق العمل :**

سوق العمل : هو السوق المسؤول عن توزيع العمل على الوظائف والمهن والتنسيق بين قرارات التوظيف المتاحة , ومن خلال السوق يمكن التنبؤ بحجم الطلب المتوقع على الأيدي العاملة من قبل أصحاب الأعمال والمنشآت وكذلك يمكن تقدير العرض المتاح من العمالة حسب المهن والإختصاصات المختلفة .

إن آلية سوق العمل تعمل بنفس آلية الأسواق الأخرى سيما وأن سوق العمل فيه مشترون هم أصحاب الأعمال والبائعون هم العمال , وبسبب وجود عدد كبير من المشترين والبائعين في أي وقت , فإن القرارات التي تتخذ في أية حالة خاصة تكون متأثرة بسلوك وقرارات الآخرين , فقد تقرر المنشأة مثلاً زيادة أجورها في حالة ما إذا أقدم على ذلك أصحاب الأعمال الأخرى حتى تبقى تنافسية في قدرتها على اجتذاب العمال والإبقاء عليهم , وبالمثل فقد يختار الموظف الإنخراط في السلك الإداري إذا ما اكتشف أن المدرسين وموظفي الخدمة الإجتماعية يواجهون مصاعب في الحصول على وظيفة .

ثانياً : القوى العاملة والبطالة :

يطلق مصطلح القوى العاملة على جميع الافراد العاملين بأجر خلال فترة زمنية معينة , والذين لا يعملون بأجر لكنهم يرغبون بالعمل فهم متعطلين . وعليه فأن اجمالي القوى العاملة يشمل العاملين والمتعطلين .

اما معدل البطالة فيعرف بانه النسبة بين عدد المتعطلين الى عدد القوى العاملة الكلي , وعلى الرغم من بساطة هذا المعدل واتصافه بعدم الدقة الا انه اكثر مقاييس حالة صورة العمل انتشاراُ.

الفصل الثاني : عرض العمل والطلب على العمل

المبحث الاول : مفاهيم أساسية في عرض العمل والطلب عليه

أولاً : عرض العمل المفهوم والمكونات

يقصد بعرض العمل عدد الايدي العاملة المتمثلة بالجهد المعروف فغلاً أو المستعد للعمل خلال فترة زمنية معينة , وهو يمثل ذلك الجزء من المجموع الكلي للسكان الذين تقع اعمارهم ما بين ( 15-65) سنة ويسمى بالسكان الفعال أو القوة البشرية بعد استبعاد العاجزين عن العمل بسبب العاهات أو الاصابات التي تعوق القيام به وكذلك الاشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة أو تزيد على 65 سنة ولا يقومون بأي نشاط أقتصادي ويسمى هذا القسم بالسكان غير الفعال .

ونظراً لأختلاف مفهوم عرض العمل بأختلاف التركيب الهيكلي للسكان ودرجة التطور الاقتصادي والتقني والاجتماعي والصحي , فقد جرى تقسيم عرض العمل وفقاً لما جاءت به توصيات هيئة الامم المتحدة بهذا الخصوص وكما يلي :

1- أصحاب العمل : وهم الافراد الذين يديرون نشاطاً اقتصادياً معيناً لحسابهم الخاص ويشغلون أخرين تحت أمرتهم و أدارتهم .

2- العاملون لحسابهم : وهم العمال الذين يديرون نشاطاً اقتصادياً لحسابهم الخاص دون أن يقومون بتأجير أخرين .

3- الأجراء : وهم الاشخاص الذين يعملون الانشطة الاقتصادية العامة أو الخاصة ويحصلون لقاء عملهم تعويضاً يكون على شكل أجور أو لرواتب أو عمولات أو مواد عينية .

4- العمال العائليون : وهم الاشخاص الذين يقومون بالعمل تحت أدارة أحد أفراد الاسرة بمقابل أو بدون مقابل .

5- آخرون : وهم العاملون الذين يصعب تحديد حالتهم على وفق ما تقدم .

ثانياً : العوامل المحددة لعرض العمل

يتأثر عرض العمل بمجموعة من العوامل منها متغيرات أقتصادية وأخرى أجتماعية نستطيع أن نوجزها بالآتي :

- حجم السكان : يؤثر حجم السكان على عرض العمل إذ كلما يزداد معدل نمو السكان أزداد عدد الاشخاص القادرين على العمل والعكس صحيح .

- ساعات العمل : حيث يزداد عرض العمل حيث يزداد عرض العمل بزيادة عدد الساعات المخصصة للعمل .

- نسبة السكان في سن العمل : المشتغلون والباحثون عن العمل إلى مجموع السكان ويتأثر هذا المعدل بالسن والعادات والتقاليد , فكلما زادت هذه النسبة ازداد عرض العمل والعكس صحيح أيضاً .

- حرية أختيار العمل : ظروف وطبيعة العمل , كفاءة العمل والعوامل المؤثرة فيه , التعليم والاعداد المهني , تقسيم العمل , ظروف المعيشة .

- التركيب النوعي للسكان من حيث الجنس والعمر : ان مساهمة السكان في قوة العمل الفعلية من حيث الجنس والعمر تتخذ أتجاهات مختلفة تتفق والظروف الاقتصادية الاجتماعية السائدة , ففي البلدان السائرة في طريق النمو يبدو سن العمل مبكراً كما ان مساهمة المرأة في قوة العمل تكون منخفضة أضافة إلى زيادة نسبة الوفيات بسبب الجهل والمرض والحروب في مثل هذه البلدان على عكس مايحصل في الدول المتقدمة فعلى الرغم من انخفاض معدلات عدد السكان فأن هناك زيادة ملحوظة في حجم القوى العاملة , وهكذا فأن زيادة حجم السكان تعتمد على جملة من الامور وفي طليعتها تحسين الظروف الاقتصادية والمعاشية والصحية وزيادة الولادات الحية وقلة الوفيات .

- الهجرة : يؤثر أنتقال العاملين في المتوفر من الايدي العاملة كما يؤثر في نوع الخبرات الموجودة ومدى تخصصها في أعمال معينة .